بینائی دیده و نوری دلم کرم   لەباغچەی عالەم تاقە گولم کرم
پاشای مدینەی شفاعەتکارم   حلال عقدەی گشت مشکلم کرم
نامەیی یادی ناوەکەی تووە ئەبەم دەسافی ری مەنزلم کرم

لبسم الله الرحمن الرحيم

جمع وأجيد الناصر وانجاد منه

الحمد لله رب العباد والصلوة والسلام على سيد الامجاد محمد الفاتح لباب الرشاد وعلى آله وصحبه المجاهدين في الارشاد وبعد فهذه رسالة شريفة وعجالة لطيفة حوت من المنطق فوائد جميلة وفوائد جليلة وسميتها بالمفتاح لانشراح الارواح ورتبتها على مقدمتين وبابين واسئل الله ان ينفع بها من ارادها للاصلاح انه سميع قريب ورءوف مجيب:

المقدمة الاولى المنطق مسائل يبحث فيها عن احوال التعريف واجزائه واحوال الدليل واجزائه وكل من الاولين معلوم تصوري ومن الاخيرين معلوم تصديقي (١) وموضوعه المعلومات وغايته صيانة الذهن عن الخطا في صوغ التعريف وسوق الدليل

المقدمة الثانية دلالة اللفظ الموضوع على تمام ما وضع له مطابقة كدلالة الانسان على الحيوان الناطق وعلى جزئه تضمن كدلالته على كل منهما فقط في ضمن المجموع وعلى الخارج (المعنى منه) الذي يلزم تصوره (كما من شأن ان كان للموضوع له جزء) لتصوره التام كدلالة الجهل على العلم والضرب على الضارب والمضروب: واللفظ ان دل جزئه على جزء المعنى المقصود (مع لام التعريف منه) فمركب كالانسان والا فمفرد كانسان (الا بشرط التركيب منه)

(١) لا شك ان الانسان يتميز عن سائر الحيوانات بالعقل وهي صفة غريزية يتبعها العلم بالضروريات والعلم ان كان علما بنسبة تامة خبرية على وجه الاذعان فتصديق كالعلم بان الله واحد والا فتصور سواء كان ادراكا لغير النسبة كزيد او للنسبة الناقصة كغلام زيد او التامة الانشائية كلا تضرب او التامة الخبرية بدون الاذعان كالعلم بزيد قائم على وجه التردد ولما كان التعريف وجزئه من المركبات التوصيفية والمفردات كان العلم بها تصورا وهما من المعلوم التصوري ولما كان الدليل واجزائه من النسب الخبرية التامة كان العلم بها تصديقا وهما من المعلوم التصديقي ~~منه~~

اعلم انه ينبغي للشارع في المنطق ان يبحث عن الكليات الخمس اعني النوع والجنس والفصل والخاصة والعرض العام
ان يرتب في ذهنه سلسلة من المفاهيم آخذا من الشخص الى الصنف فالى النوع فالى الجنس
القريب فالجنس المتوسط فالجنس البعيد وذلك كزيد فانه شخص من نوع الا
والروسي فانه صنف من نوع الانسان كالزنجي وغيره والانسان فانه نوع للحيوان
كالانسان والفرس والاسد وغيرها من الدواب والحيوان فانه جنس يشمل الانسان والفرس
وغيرهما من انواع الحيوان والجسم النامي فانه جنس يشمل الانسان والفرس والنبات
والجسم فانه جنس يشملها ويشمل الحجر والجوهر فانه جنس يشمل ما تحت كما
يشمل الجوهر الفرد اعني الجزء الذي لا يتجزى : والكل من تلك الانواع و
الاجناس له جنس وفصل

فللانسان الحيوان الناطق ..
وللحيوان الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة ..
وللجسم النامي الجسم الذي يقبل النمو ..
وللجسم الجوهر القابل للابعاد الثلاثة ..

والجوهر جنس عال بسيط اي غير مركب لا جنس فوقه فلا يحد لانه ما لا جنس له لا فصل له
وانما يرسم بقولك شيء يتقوم بذاته ؛ وكل من تلك الاجناس جنس لما تحته
لكنه جنس قريب له اذا لم يكن بينهما واسطة وبعيد اذا كان واسطة . فالحيوان
جنس قريب للانسان والجسم النامي جنس بعيد له والجسم جنس ابعد والجوهر
ابعد الاجناس فاحفظ ..

البحث الثاني في الدليل بحسب المادة وأقسامه خمسة

مشهورة بالصناعات الخمس الاول البرهان وهو دليل مؤلف من

مقدمات يقينية واليقينيات ستة الأوليات كقولنا

الكل اعظم من الجزء والفطريات نحو الاربعة زوج و

المشاهدات نحو الشمس مشرقة والمجربات نحو

شرب الخمر مسكر والمتواترات نحو بغداد بناها المنصور

والحدسيات نحو نور القمر مستفادٌ من الشمس الثاني الجدل

وهو دليل مؤلف من قضايا مشهورة او مسلّمة عند الخصم

نحو دفع الظالم عدل وكل عدلٍ حَسَنٌ الثالث الخطابة

وهو دليل مؤلف من قضايا مقبولة لاخذها عمن يعتقد به الخير

نحو رأس الحكمة مخافة الله ومخافة الله وقاية عن العذاب

الرابع الشعر وهو دليل مؤلف من قضايا مخيلة تؤثّر في

النفس بالقبض او البسط كقوله يقولون ليلى سَوْدَة حبشية

هذا المصرع اشارة الى قياس اقتراني تقديره ليلى تشبه المسك الاسود في اللون وكل ما اشبه غالٍ غالٍ ينتج ان ليلى غالية اي باقية زائدة فالكبرى مقدمة مخيلة لا صحة لها لان البقرة تشبه في السواد وليست غالية ثمناً

ولولا السوادُ المسكُ ما كان غاليا الخامس المغالطة وهي دليل

مؤلف من قضايا باطلة شبيهة بالحق كقولك لصورة ساعة هذه ساعة

والساعة لها قيمة الى الساعة   والفائدة التوقّي عن المغالطين

والبقاء على الحق في الدنيا والدين   عصمنا الله قولا وقلبا وفعلا من

كل خلل ووهب لنا بفضله خير الأمل   وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وصحبه واتباعه الى يوم لقائه عزّ وجلّ   سبحان ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين   والحمد لله رب العالمين   وفرغت

من استنساخ هذه الرسالة المنطقية المسماة بالمفتاح ضحوة يوم الاربعاء السادس عشر

من شوال المكرم سنة الف وثلثمائة واثنين وثمانين هجرية في غرفة تدريسي بالحجرة

القادرية ببغداد المحروسة   وانا المؤلف الداعي عبد الكريم الكردي الشهرزوري المدرس

بمدرسة عاتكة خاتون بالحجرة القادرية نفعنا الله واخواننا ببركاتها آمين

١٣٨٢ هـ